186/ع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات

ميدان اللغة و الأدب العربي

800/87/01

عنوان المذكرة:

المثل الشعبي الميلي

دراسة لغوية و دلالية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس نظام جديد
تخصص أدب عربي

إعداد الطالبات :
بن داس أسيا
بن عياش هاجر
بلفاطمي حليمة

إشراف الأستاذ:
لزهر مساعدية

السنة الجامعية:2010 - 2011

إهـــــــداء

الله لا إله إلا هو الحي القيوم .لا تأخذه سنة و لانوم له ما في السموات و الأرض ، من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ، يعلم مابين أيديهم وما خلفهم و لايحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات و الأرض و لا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم .

الحمد لله الذي وفقني و هداني و أوصلني إلى ما أنا عليه .

الحمد لله الذي أشكره على نعمته التي لا تعد و لا تحصى .

إلى من علماني الحب و البساطة إلى أعز ثنائي أوجده الرب العزيز على وجه هذه الأرض .

إلى أحن أبوين في هذه الدنيا إلى والدي العزيزين :

أبي خوثير و أمي مسيكة اللذان علماني و حثاني على المثابرة و متابعة الدراسة بالرغم من الظروف القاسية التي مررنا بها

أبي العزيز أنا أشكرك جدا على ما قدمته لي و على تعبك معي حتى بلوغي هذه المرحلة .

إلى أمي التي سهرت الليالي ، و طلبت و رجت المولى على توفيقي ،أمي مسيكة الغالية التي ربتني .

إلى أختي العزيزة " صبرينة " التي رافقتني في دربي و سهرت معي و تمنت لي دوما التوفيق و النجاح .

إلى أخي العزيز الغالي و الحبيب " مولود " و ما بعده أخ .

أخي الذي تحمل المسؤولية باكرا جدا و انضم إلى الجيش الوطني حفظه الله و رعاه و أدامه دوما فوق رؤوسنا .

إلى أخي مولود أقول : أحبك جدا و أشتاق إليك دوما و مع دعواتي أنت تملأها " ربي يخليك و يحفظ لينا" .

إلى أخي الصغير الجميل " إسماعيل " "الحريقس " الذي يملأ علينا البيت بالضحك و أحيانا الشجار والصراخ .

إلى خالتي الوحيدة "عبيدة" و زوجها عبد المالك فراحتة و أولادهما جلال ،خير الدين ، ميادة ، فوزية سارة ، و المجنونة أصالة .

إلى عمي الوحيد " عمار بوالفول " المدعو قدور .

إلى أخوالي : نور الدين كبيش ، علاوة ، مبروك ، فريد و زوجاتهم : سيموشة ، حسينة ، فتيحة ، إلهام

أولادهم : أمين ، لبنى ، سمير ، رقية ، مسعود ، كريم ، سعاد،خلود ،عبد السلام المدعو " بيطو " ، شروق.

الكتكوتة روعة ،فراس و الصغير مهدي . إلى حبيبات قلبي و الغاليات على روحي صديقاتي :فطيمة ، آسيا ، آمينة (سلمى) ، نسيمة ،حليمة ،دنيا ، سليمة ، وداد فايزة ، مريم خلاف ، ريمة ، حميدة ، مديحة،إلى من شاركني هذا العمل البسيط المتواضع :حليمة بلفاطمي ، آسيا بن داس .

إلى الأستاذ المحترم المشرف : لزهر مساعدية و نحن نشكره جدا على تعاونه و حسن معاملته لنا .

إلى جوهرة حياتي و رفيق دربي طوال مشواري في الجامعة حبيبي الغالي و عيوني "عبد الرحيم مزنر" .

أدامه الله و توجه تاجا فوق رأسي ، و جمعنا معا في عش الزوجية إن شاء الله. **هاجر بن عياش**

إهـــــــداء

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره ، ونعود به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا وأشهد ان لاإله إلا الله وحده لاشريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله .

الحمد لله الذي أعطاني القوة و الشجاعة و الصبر على أن أتم هذه المذكرة .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

من رباني و تعب سهر من أجل إيصالنا إلى هذه الدرجة أبي : العزيز الغالي .

إلى التي أرضعتني و تعبت و سهرت الليالي وهي ترعاني أمي : العزيزة الغالية .

إ لى زوجي و رفيق دربي سميـــــــر

إلى والدي زوجي خالتي الياقوت و خالي محمد .

إلى إخوتي الأعزاء : فاتح ، حسان ، صالح .

إلى أخواتي العزيزات : فاطمة ، سامية .

إلى الأحباء الصغار : أيمن ، مهدي ، محمد أمين ، عنتر يحي، محمد أنس ، زينب .

إلى الصديقات الوفيات : دينا ، هاجر ، نسيمة ، آسيا ، عائشة ، وافية ، صورية .....

إلى كل طلبة المركز الجامعي بميلة و خاصة دفعة اللغة و الأدب العربي .

إلى كل أساتذة الأدب العربي و خاصة الأستاذ بو عجاجة سليم .

إلى الأستاذ المشرف لزهر مساعدية الذي نقول له شكراعلى كل المجهودات.

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد من بعد الرضي .

حـــــليـــمـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على نبينا محمد ،الحمد لله الذي أوصلني إلى تحقيق هدفي

الى التي راني قلبها قبل عينهـــــا،وحضنتني احشاءها قبل يدهـــا

اهـــــدي سلامـــــي ومحبتـــــي

الـــــــــى امـــــــــــــــي ذلك النبع الـــــــــــصافـــــــــــي

الـــــــــى شجرتي التي لاتذبل ،الـــــــــى الظـــــــل الذي اوي اليه في كل حين

إلى حماتي ذات القلب الطيب

"""""""اليـــــــــك ابي الحبيـــــــب"""""""

الى قدوتي الاولـــــــــــى ، ونبراســـــــــــي الذي ينير دربـــــــــي

الى من علمني ان اصمد امام امواج البحر الثائرة,,

الى من اعطاني ولم يزل يعطيني بـــــــــلا حدود,,

الى الى من رفعت راسي عاليا افتخارا بـــــــــــــه,,

.....اليـــــــــك حماي العزيز.....

اليـــك يامن افديك بروحي !

ابعث لكـــ باقات حبي واحترامي وعبارات نابعه من قلبـــــــــــــــــــي,,

.....اليـــــــــك زوجي العزيز.....

وان كان حبر قلمي لايستطيع التعبير عن مشاعري نحووك

فمشاعري اكبر من اسطرها على الورق

ولكنـــــــــــــي لااملك الا ان ادعـــــــــوا " الله سبحانه"

.....اليـــــــــكم أولادي الأعزاء .....

دعاء أنيس و زياد ،عبد الله

ان يجعلكـــــم ذخـــــــــرا لنـــــــــــا ,,

ولايحرمنا منكم

اتمنى من الله ان يرعاكم ويحفظكم لنا

إلى أخوتي و زوجاتهم : يزيد ،و مونيا ،هيثم و يمينة ،صالح وصليحة ،عبد الرؤوف و رتيبة حسين و وفاء ،يوسف .

إلى أخواتي : بادية وزوجها لحسن ،إلى حنان وزوجها عبد القادر ،ريمة وزوجها حسان ،نزيهة وزوجها إبراهيم ،إلى الأخت العزيزة حكيمة ،عبلة و بسمة

إلى الكتاكيت : سارة ،أنفال ،فريال ،أنفال ،ياسر ،نضال ،أحمد ياسين ،زيد ،سحر ،رحمة ،أسامة .

إلى صديقاتي العزيزات : نفيسة ، أمال ، صليحة ،حياة خاصة سهام ،زينب و إلى زملائي : إلياس ،أحمد ، عماد ، نصر الدين وبالشكر الخاص إلى زهير عاشور.

سامية عزيزي ،صايفي كريمة ، سعيود فوزية ،نجاة .

إلى أساتذتي المحترمين : سلطاني رشيد :بورايو ، قريري عمار ، بونشادة نبيلة ، و إلى كل أساتذة قسم الأدب العربي ،إلى المراقب المالي :لقمة أحمد ،سنوساوي حسان

بورغدة توفيق .إلى جارتي العزيزة و الغالية على قلبي : لحرش مليكة .

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المركز الجامعي ميلة
معهد الآداب و اللغات

خطة البحث

مقدمة.....

ميلة جغرافيا .....

ميلة تاريخيا .....

ميلة في العهد الروماني و الإسلامي.....

حضور المثل في المنطقة .....

الفصل الأول

تعريف المثل .....

تعريف المثل الشعبي :لغة .....

إصطلاحا .....

تعريفات أخرى .....

نشأة المثل الشعبي .....

صعوبة معرفة قائله ومنبعه .....

وظيفة الأمثال الشعبية و قيمتها في حياتنا المعاصرة .....

خصائص الأمثال الشعبية .....

الوظائف الثقافية و الإجتماعية للأمثال .....

الفصل الثاني

موضوعات الامثال الشعبية .....

تصنيف الأمثال الشعبية .....

خاتمة .....

قائمة المصادر و المراجع .....

مقدمة

إن الدارس للأدب العربي عامة كأنه يغوص في بحر ليس له قرار ، و على الرغم مما يدعيه البعض من أن البحث في هذا الأدب قد لا تناسب مع عصر العلم الذي نعيشه : وقد لا نضيف شيئا فنحن ندعوهم إلى الإبحار معنا فيه لا نقول الغوص ، و إنما الإبحار فقط حتى ينتعشوا بنسماته، ويستنشقوا روائح ألوانه و أشكاله الفنية الجميلة ،لكي يحسوا بقيمته و كينونته التي تسهم في استقبال الإنسان الحياة و رؤيتها باللون الوردي الممتع و المفيد في الآن نفسه ومن بين هذه الأنهار العريقة التي تصب في بحر الأدب عامة ،و التي لا تنضب أبدا ،الأمثال الشعبية ،و التي تعتبر ذاكرة الأمم ومخزونها و ثقافتها ،هذه الامثال التي تعكس الواقع المعاش في المنطقة من زوايا عديدة و كما يقال آبار المثل و الحكمة أنفع من رصيد البترول هذا التراث في ولاية ميلة هو كنز باقي .

ومن أجل النجاح في دراسة الأمثال الشعبية غيرنا الخطة نوعا ما أكثر من مرة ،و ذلك حسب ما استطعنا الإلمام به من عناصر ساعدت في توضيح مجرى الموضوع و جاءت كمايلي : بعد أن جمعنا المادة و صنفناها ، و بعد أن قررنا بالإتفاق مع المشرف على جعلها ملاحق في نهاية المذكرة قسمت الدراسة إلى :

المدخل و تناولنا فيه الفضاء الجغرافي لمنطقة ميلة و حضور المثل الشعبي فيها.

الفصل الأول : تناولنا تعريف المثل لغة و إصلاحا مع تعريفات أخرى مع نشأته و صعوبة معرفة قائله و كذلك تطرقنا إلى وظيفة الأمثال الشعبية كما تطرقنا إلى خصائصها .

الفصل الثاني : تناولنا فيه موضوعات الأمثال الشعبية وتصنيف الامثال و مضاربها .

ميلة جغرافيا

الموقع الجغرافي : تقع ميلة فلكيا بين خطي طول **50°** و **43 °** إلى **6°** و **30°** شرق خط غرينينش ، و بين دائرتي عرض **35°** و **45°** إلى **36°** و **34°** و شمال دائرة الإستواء ، و بهذه الصورة فإن ولاية ميلة تشكل بهذا الموقع منطقة جغرافية إنتقالية بين الساحل و المناطق الداخلية [1].

وهي بهذا تحتل موقعا جغرافيا متميزا تحدها من الشمال السلسلة الساحلية ، و من الغرب جبال البابور و السهول العليا الغربية ، أما من الناحية الشرقية فتحدها جبال قسنطينة ، و من الجنوب تحدها جبال الأوراس الواقعة ضمن ولاية باتنة ، أما من الجنوب الشرقي تحدها سلاسل جبلية تقع ضمن نطاق ولاية أم البواقي .

وبهذا الموقع فإن ولاية ميلة تقع في قلب قلوب الشرق الجزائري ، مما أكسبها ميزة خاصة تتجلى من خلال تعدد مظاهر السطح [2].

تعتبر ميلة من المناطق العريقة في الشرق الجزائري ، و ذلك أنها تقع ضمن تموجات الهضاب العليا التي تحيط بها ، وتتخللها مساحات سهلية شاسعة خصبة و صالحة للزراعة و تربية المواشي ، تكثر فيها البساتين و الحدائق[3].

ولقد إرتقت ميلة إلى مصاف الولايات بموجب القانون **09** المؤرخ في **1984/02/04** المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد أصبحت ولاية تضم **32** بلدية و **13** دائرة ، و هي اليوم تتخامس **5** ولايات قسنطينة من

---

[1] الصادق مزهود ، مراكز جبهة التحرير بولاية ميلة (1954،1962) دار البعث ،قسنطينة ، فبراير 2009 ص 26-27

[2] المرجع نفسه .

[3] مديرية المجاهدين لولاية ميلة –الدليل التاريخي لولاية ميلة إبان الثورة التحر يرية ،دار الفجر للطبع و النشر ص 1

الشرق ، جيجل و سكيكدة من الشمال ،سطيف من الغرب ،و أم البواقي من الجنوب يبلغ عدد سكانها 730562 نسمة حسب إحصائيات 2003 موزعين على مساحة تقدر ب 3480.54 كم^2 [1].

[1] المرجع نفسه ص 1

ميلة تاريخيا

عرفت ميلة حضارات مختلفة كالبربر و الفنيقيين والرومان والفاتحين العرب،وعناصر بشرية متنوعة منها :

أ- *العنصر الأمازيغي* : تعد ميلة مصرا من أمصار بلاد كتامة ،و ظلت كذلك إلى أن هجر منها سكانها تخوفا من الدولة الزيرية السلطة الحاكمة في تلك الفترة[1].

ب- *العنصر العربي* : لم تكن القبائل اليمنية العربية وحدها التي سكنت مدينة ميلة ، بل إن بعض قبائل قيس من مصر كانت قد سكنتها أيضا ، و كذا ربيعة ،و هي فرع من قبيلة عدنان ،هذه القبائل كانت ضمن جيوش الفتح الإسلامي التي توافدت على أفريقيا و بلاد المغرب العربي تباعا إلى جانب العنصرين السابقين ، كانت هناك أقليات أخرى (فينيقيون ،رومان ، وندال) كما أطلقت عليها تسميات مختلفة على مر العصور نذكر منها ميلو و هو إسم ملكة نوميدية قديمة،ميلاف،ميلا ، ميلوفيتانا و ملاح بعد الفتح الإسلامي.[2]

ميلة في العهدين الروماني و الإسلامي

تقع مدينة ميلة (مركز الولاية حاليا) شمال غرب قسنطينة ، و هي من المراكز الهامة ، قديمة النشأة و مستبحرة العمران ، أسسها الرومان على بعد **50** كلم من قسنطينة ، و يذكر صاحب كتاب (وصف أفريقيا) أن إسمها مشتق من الإسم اللاتيني ميلة بمعنى التفاح) و يذكر مؤلف (كتاب الجزائر) أن هذه المدينة كانت تعرف

[1] المرجع السابق، ص06.
[2] المرجع السابق.

في القديم بإسم ميلو و أن صورها من بناء الإمبراطور البيزنطي (جوستينيان)سنة 540م ،و كانت تحيط بها أسوار قديمة و تضم زهاء 3000 كانون) أي 3000 أسرة .[1]

و كانت لها أثناء الاحتلال الروماني و البيزنطي قيمة حضارية كبيرة ،و استمرت قيمتها كذلك أثناء الحكم الإسلامي ،سواء في دولة بني الأغلب أو بني حماد حيث تظهر ميلة في فترات مختلفة كسائر أهم المدن و أشهرها في شمال أفريقيا و كان أول من إتخذها مقر لحكمه و قاعدة جيشه من الفاتحين المسلمين هو أبو المهاجر دينار سنة 60للهجرة.[2]

و لقد كان لأهل ميلة فضل السبق في رفع راية الجهاد بالوطن الجزائري ،كما كان لهم شرف الدفاع عن الإسلام و نشره إلى أطراف تلمسان غربا .

هذا من جهة ،و من جهة أخرى فقد كان لمنطقة ولاية ميلة إلى حدود ولاية جيجل مرورا بموطن فرجيوة (فج الأخيار) فضل السبق أيضا في استقبال أبا عبد الله الشيعي ، حيث قام مواطنوها بحمايته و مساعدته على نشر دعوته في القرن الثالث الهجري (التاسع ميلادي).[3]

دون أن يقيموا أي اعتبار لدولة الأغلب و عمالها في المنطقة ، فكانوا سببا مباشرا في تغيير مجرى التاريخ المغربي الإسلامي السياسي و المذهبي لفترة معينة على الأقل، وذلك بإقامة دولة شيعية إسماعيلية فاطمية على أنقاض ثلاث دول في منطقة المغرب الإسلامي : الأغالبة ، الرسميون و بنو مدرار .و ظلوا يشكلون الدرع الحصين للفاطميين بالمغرب الإسلامي حوالي قرن من الزمن حتى أوصلوهم إلى الديار المصرية و الشامية ، وساهموا حضوريا و ماليا و عمليا في بناء مدينة القاهرة و الأزهر بمصر ،و في إنشاء دولة كتامة في بلاد الشام بعد القضاء على القرامطة.[4]

---

[1] عبد الكريم بوصفصاف، جهاد المرأة الجزائرية في ولاية ميلة 1954-1962، ص36.
[2] المرجع السابق، ص 36، 37.
[3] المرجع نفسه، ص 37، 38.
[4] المرجع نفسه ، ص 37، 38.

هذا و قد ظلت ميلة مشهورة سبور من الحجر ،و بقيت كذلك حتى القرن الرابع الهجري –العاشر ميلادي – عندما قام المنصور بن بلكين بتأديب سكانها و تهديم أسوارها بسبب تأييدهم لثورة أبي الفهم الخرساني ، و إيوائهم الثائرين ، و قد هجر المنصور سكانها إلى مدينة (باغاية) على حافة كتلة لأوراس (قربة خنشلة الآن) فأخدوا أمتعتهم و استقروا هناك ، و تناسلوا و اختلطوا سكان الجهة من قبيلتي هوارة و زناتة و يبدو أن حيوية مدينة ميلة لم تعد إليها إلا عندما إمتد إليها نفوذ الحماديين القرن الخامس الهجري(الحادي عشر ميلادي).

و قد أثار دهشة الرحالة الذين زاروها لما حبتها بها الطبيعة من عمران متصل و أشجار باسقة و فواكه يافعة و مياه عذبة و مناظر خلابة[1].

وكان سكانها يعتمدون في الشرب على منبع أو عين التي تشرب مياهها إلى مياهها إلى المدينة تحت الأرض من مصادرها في جبل بني ياروت (مارشو) و لاحظ البكري وجود نبع بارد في الجهة ،له ميزة شفاء المحمودين و لذلك عرف بعين الحمى و يروى أن أبا عبد اله الشيعي كان ينتقل إليها من عاصمته من أجل الاستشفاء في حمامها.

[1] عبد الكريم بوصفصاف جهاد المرأة الجزائرية في ولاية ميلة 1954-1962 ص 37،38.

حضور المثل في المنطقة

لاحظنا من خلال عملية الجمع التي قمنا بها في منطقة ميلة أن الأمثال لها حضور كبير ، فالجميع يستشهد بها ، أي انه كلما حدث شيء ما ، أو وقعت حادثة ما ، فإننا نجد الناس يلقون أمثالا يختصرون بها طول الكلام ،أو طول الحادثة التي وقعت و لكن لا أحد يستطيع تعريفا دقيقا و مفيدا ،ذلك أنهم يعتبرون أشكال التعبير الشعبي بمختلف أنواعه تراثا لايمكن الاستغناء عنه ، فالأمثال التي قالوها لم تكن من اختراعهم لأنهم وجدوها منذ أن وجدوا .

و أيضا يعتبرونها بطاقة هوية تعرف بهم ، و ترسم معالم الاختلاف بين مختلف المناطق و الجهات في وطننا العزيز.

إن عملية جمع الأمثال كانت كثيرة ، لكن الملاحظ أن الناس لا يذكرون المورد ،وذلك لأنهم يتناقلون المثل أكثر بين الفئات المسنة ، فإن عملية الجمع تكون صعبة لان فيها الطويل من الأمثال و القصير من حيث التركيب و الشيء الجدير بالذكر أيضا هو أن المثل يتأقلم مع الحياة و مع الزمن الذي نعيش فيه و في ولايتنا يمكننا القول أن المثل ينتشر عند النساء أكثر من الرجال لأن النساء يكثرن التجمعات في الأشغال في الأعراس و المحافل و حتى في البيت و نجد ان المثل كغيره من أشكال التعبير له حضور طاغ في ولاية ميلة ،فالأم إذا أرادت أن تنصح ابنتها فهي تبدأ كلامها بقولها :كما يقولوا ناس بكري بابنتي.....ثم تملي عليها بعض الأمثال التي تلخص ما تريد قوله هي عليها ،و الشيء نفسه عند الأب فهو عندما يريد أن ينصح ابنه فهو يملئ عليه بعض الأمثال تكون تلخيصا لما يريد قوله له .

إن المثل الشعبي في ولاية ميلة يعتبر معيارا يقاس به درجة ثقافة أفراده ،فالشخص الذي يملك أمثالا كثيرة يعتبر شخصا حكيما مثقفا ،و يؤخذ برأيه في مختلف الأمور و التجارب خاصة إذا عرف كيف يستخدمها في مواقعها و أسقطها على مختلف التجارب .

كما لا تنسى أن نذكر عن انتشار الأمثال في الريف أكثر من انتشارها في المدن ، لأن هذا الإنسان واقعي بطبعه في مجتمعنا و المثل أكثر واقعية يعيشها الإنسان، وربما علينا حفظ الأمثال حتى لا ننسى تجاربنا، فإذا قال أحدهم الأولى عسل ،والثانية بصل، والثالثة حصل ،فهي تختصر معان كثيرة فالمعنى عميق جدا ،و يمكن أن نمحوره في عدة مجالات في حياتنا و يمكن القول أن المثل سلاح في يد الإنسان على متغيرات الزمان لأن الإنسان إذا رجع إلى المثل فإنه يعيش مع الناس تجاربهم ، فلا داع لأن يجرب هو الخطأ الذي وقع الناس فيه قبله ،فهو إذن يتجاوزها بالمثل ، ومن لا يأخذ بالمثل فإنه يقع لامحالة في بحور الضياع ،و يخسر جزءا كبيرا من حياته التي ضاعت جراء هذه الدنيا الزائلة.

ومن خلال جمعنا للأمثال لاحظنا أن المثل كثر انتشارا كلما دخلنا المناطق النائية ، لأنها لن تتأثر بأساليب الرفاهية الحديثة ، فالمثل بالنسبة لهم وسيلة تربوية تعليمية في أن واحد ،وهم يرون أنفسهم في قمة الثقافة ، ذلك أنهم حافظوا على التراث الذي ورثوه من أجدادهم و آبائهم ، و يعتبرنه كنزا لا يمكن الاستغناء عنه أبدا ، و يسعون إلى تحفيظه لأبنائهم و أحفادهم من بعدهم .

الفصل الأول : تعريف المثل

المثل لقول الله عز وجل "ولله المثل الأعلى " جاء في التفسير أنه قول لاإله إلا الله أمر بالتوحيد ونفى كل إله سواه ، و هي الامثال ، قال إبن سيده "و قد مثل به و إمتثله و تمثل به و تمثله ، قال جرير :

والتغلبي إذا تنحنح للقرى حك إسته و تمثل الأمثال.

على أن هذا قد يجوز أن يريد به تمثل الأمثال ثم حذف و أوصل و أمتثل القوم و عند القوم مثلا حسنا و تمثل إذا أنشد بيتا ثم آخر ثم آخر وهي الأمثولة ' وتمثل بهذا البيت و هدا البيت بمعنى ' والمثل الشئ الذي يضرب لشئ مثلا فيجعل مثله .

قال الجوهري : "ومثل الشيء أيضا صفته " قال إبن سيده قال تعالى " مثل الجنة التي وعد المتقون " .

قال الليث : مثلها هو الخبر عنها ، و قال أبو إسحاق معناه صفة الجنة ، و رد ذلك أبو علي ، علي قال : لأن المثل صفة غير معروف في كلام العرب ، إنما معناه التمثيل ، قال عمر بن أبي خليفة " سمعت مقاتل صاحب التفسير يسأل أبا عمرو بن العلاء عن قول الله عز وجل " مثل الجنة " ما مثلها ؟

فقال فيها أنهار من ماء غير آسين قال : ما مثلها ؟ فسكت أبو عمرو ، قال فسألت يونس عنها فقال مثلها صفتها ، قال محمد بن سلام : ومثل ذلك[1] قوله عز وجل "ذلك مثلهم في التوراة و مثلهم في الإنجيل " أي صفتهم.[2]

و هناك تعريف آخر للمثل : و هو القول السائر المتمثل بمضربه أي المشبه حالة مضربه بحالة مورده ،أي الحالة التي كان قد ورد فيها القول فهو استعارة تمثيلية مبنية على التشبيه المركب.[3]

[1] إبن منظور لسان العرب ،ضبط نصه و علق على حواشيه :خالد رشيد القاضي ط1 ،دار الصبح و إيديسيوفت بيروت، لبنان ص 20.19
[2] المرجع نفسه، ص 20.
[3] سعيدي محمد، التشاكل الإيقاعي والدلالي، ط1، ص45.

و المثل أيضا كما قال المبرد :

المثل من الامثال و هو قول سائر يشبه به حال الثاني بالأول و قال إبن السيكيين : المثل لفظ يخالف لفظ المضرب له و يوافق معناه معنى ذلك اللفظ .

و قال غيرهما : سميت الحكم القائم في العقول أمثال لإنتصاب صورها في العقول ....."

و قال إبراهيم النظام : تجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره إنجاز اللفظ ، إصابة المعنى ، حسن التشبه ، و جودة الكناية فهو نهاية في البلاغة ".

وقال الزمخشري في أساس البلاغة في شرحه لمختلف معاني المثل :و مثل الشيء بالشيء : سوى به و قدر تقدير "و يمكن تلخيص تعريفات المثل في هذه النقاط :

1 أن معظم التعريفات سواء العربية أو الفرنسية تعتبر المثل أو الحكمة شيئا واحدا

2 أن المثل هو تشبيه حال بحال سواء للاعتبار أو لتماثل السياق

3 أن المثل يقتضي الإيجاز و جمال العبارة .

4 أن المثل قول سائر ، متنقل بين الناس.[1]

تعريف المثل الشعبي /أ لغة : يطلق على عدة معان :

1 الشبه .

2 النظير.

3 العبرة .

4 الصفة .

5 الحجة .

[1] عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007، ص 11، 12، 14.

ب إصطلاحا : يطلق على نوعين هما :

1 المثل السائر.

2 المثل الفرضي أو الخرافي .

فالمثل السائر معناه كلام متداول بين الناس ، أو جملة صغيرة مقتطعة من كلام ما ، و هي تسعى إلى إبراز معنى من المعاني ، أي معنى كان ، و على هذا يكون المثل المتداول بين الناس من الالفاظ المشابهة لكنه أعماها جميعا في أنماطها المتمثلة فيما يلي :

الجوهرة : و تستعمل فيه لفظ الند

الكيفية : و يستعمل لها لفظ الشبه

الكمية : و يعبر فيها بلفظ المساوي.[1]

القدر و المساحة : و يقصد فيها لفظ الشكل و كل من هذه المعاني تنطبق على المثل ، لأنه في صميمه يدل على ما بميل به الشيء بلا تغيير في المعنى ،مع أنه مخالف لفظه للفظ المضروب له ، الذي أخذ مكانه أو قام مقامه ، على وجه تشبيه حال الذي حكى فيه بحال الذي قيل لأجله.[2]

وهناك تعريف آخر للمثل الشعبي :

إن هذه التركيبة اللغوية ،و التي تعتبر محور أهم الدراسات الحديثة تحتوي على لفظين (المثل +الشعبي) و قبل أن نحلل هذه المعادلة يجب أن نتعرف على حدودها ، كل طرف على واحد و المعروف في ثراتها الأدبي .

[1] رابح العربي، أنواع النثر الشعبي، جامعة باجي مختار، عنابة ص 41، 42.
[2] المرجع نفسه، ص 42.

أن المثل مرتبط أشد الارتباط بالحكمة ، فإذا سأل أحد منا عن المثل يجيب تلقائيا بأنه حكمة ، و علاقة التشابه بينهما تأتي في مراحلها المعنوية الأولى من حيث تعبيرهما عن محتوى التجربة و الخبرة الحياتية.[1]

و لكن المثل يزيد عن الحكمة درجة في أنه أكثر عمقا و شمولية من النظر الفردي للحكمة و التي تفيد معنى واحد من نهي أو أمر أو إرشاد و المثل يفيد معنيين ، معنى ظاهرا ، ومعنى باطنا ، و أما الظاهر فهو حدث من أحداث التاريخ أو ما إلى ذلك ، و أما الباطن فمرجعه إلى الحكمة و الإرشاد. [2]

على أن أغلبية جمهور الأدباء يرون في الحكمة زبدة تجارب عملية ، معيشة بعمقها و أن المثل تشبيه أو مقابلة لما حدث في السالف و لما يحدث لنا حاليا ، و ربما كان المثل في معناه الظاهر دعوة إلى الاتعاظ و أخد العبرة مما جرى أثناء إنتاجه ،و هذا ما نستشفه كمعنى مما ورد في القرآن الكريم من معان للمثل في آيات كثيرة ،وورد بعضها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر يقول سبحانه و تعالى في كتابه العزيز بعد بسم الله الرحمان الرحيم [3]" أنزل من السماء ماءا فسالت أودية بقدرها فحمل السيل زبدا رابيا و مما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق و الباطل ، فأما الزبد فيذهب جفاء و أما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال"*.

و يقول أيضا " و لقد أنزلنا إليكم آيات ببنات و مثلا من الذين خلوا من قبلكم و موعظة للمتقين"**.

و يقول أيضا "و يضرب الله الأمثال للناس و الله بكل شيء عليم"*[1].

و يقول أيضا "ضرب الله مثلا للذين كفروا أمرات نوح و امرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا و قيل أدخلا مع الداخلين"*[2].

---

[1] حلمي بدير، أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2002، ط2، ص30.
[2] راضية عداد،الأدب الشعبي في مدينة أم البواقي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006، ص45.
[3] المرجع السابق ص46 (*سورة الرعد 17 ** سورة النور 34 *[1] سورة النور 35 *[2]سورة التحريم 10).

فالمثل في هذه الآيات أستخدم كعملية استحضار الحادثة فيه عبرة و موعظة فنهى عن حوض تجارب أخرى يكون الإنسان فيها خاسرا ، أو هي استحضار كشاهد في حادثة مماثلة حصلت فالتقت النتائج فيها متشابهة فأوجب الاستدلال على أن في كلا الحالتين نفسها إذا وجب التحذير هنا فيكون بالمثل و تجنب المحظور ، ثم إننا إذا أردنا أن نشير إلى خاصية الشعبية فسنجدها لصيقة بكل آداب الأمم حسب لهجاتها، على أننا لا نذكر ورود بعض الآداب بالفصحى في خانة الأدب الشعبي و تكون موجهة للشعب أو نابعة منه أو يتخللها لهجته.[1]

و هناك تعريف للمثل يقول: المثل الشعبي تقطير لقصة أو حكاية ، و لا يمكن معرفته إلا بعد معرفة القصة أو الحكاية التي يعبر المثل عن مضمونه و هي إشارة إلى أن المثل خاضع لتجربة معيشة تنتهي إليه ، و الذي يستدعي ذكره حدوث قصة مماثلة للقصة الأصل ، و هذا تعريف ناقص بالنظر إلى أهمية المثل الشعبي ، و عمقه و الذي لا يمكن حصره في القصة أو الحكاية التي ينشأ عنها ، و هنا تجدر الإشارة إلى أن المثل يمكن أن يأخذ معانيا أخرى خارجة عن أحداث القصة الأصل ، و يمكن أن يطلق في حدث معاكس تماما له و مناقض لغرضه ، و من هنا وجب التعمق أكثر في تعريف المثل الشعبي و البحث عن تعريف واف لمعانيه و جامع لخصائصه ، على أننا يجب أن نشير إلى أن الدراسات الحديثة أعطت المثل الشعبي حقه ،و لو كان قليلا ، فهناك دراسات كثيرة تناولت المثل الشعبي تعريفا و تحليلا ، وكل حسب رأيه ومنظوره و هذا راجع إلى عملية الجمع و التصنيف ، فنجد المكتبات تحتوي في رفوفها كتبا عن أمثال منطقة من العالم العربي و حتى الغربي و الأجنبي ، فكل أصبح يعي أنه يجمع التراث ليتمكن من ترسيخ شخصية الأمة و الحفاظ على بقائها طويلا و التعرف إليها ، و الأمثال الشعبية في كل أمة هي عنوان حكمتها و شكل من أشكال آدابها الخالدة

[1] التلي بن الشيخ، منطلقات التفكير في الأدب الشعبي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص 155.

و هي نتيجة حتمية لخوض غمار التجارب و التفاعل الطبيعي مع أوجه الحياة المختلفة، و المثل عنصر من عناصر الأدب الشعبي و هو ليس كلا ما ساذجا ركبت كلماته متجانسة في جرس موسيقى جميل ، بل هو حصيلة تجارب إنسانية في الحياة لخصها أفراد لهم القدرة الإبداعية في الصياغة على هذا النحو المختصر البليغ.[1]

و أيضا هناك تعريف آخر للمثل الشعبي :

المثل شكل من أشكال الأدب الشعبي ، إنه فكرة و طريقة تفكير في الآن نفسه ، فكرة لأنه يلخص تجربة عاشتها الجماعة ، و طريقة تفكير لأنه يوضح نظرة الجماعة إلى ما يمر بها من تجارب و ما تؤمن به من معتقدات فالأمثال عند كل الشعوب مرآة صافية لحياتها ، تنعكس عليها عادات تلك الشعوب في رقيها و انحطاطها و بؤسها ،و نعميها ، و آدابها و لغاتها و قد عرف العرب بحبهم الأمثال وولعهم بها ،و تفننهم في إطلاقها و لأهمية المثل في حياة العرب ورد في القرآن الكريم ذكرها بكثرة و ذلك في :[2]

"و لقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل" *.

"و يضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون" *[1].

"إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها" *[2] .

---

[1] المرجع السابق، ص 156

[2] طلال حرب، أولية النص، نظرات في النقد والقصة والأسطورة والأدب الشعبي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1999، ص142

*سورة الزمر 39 *[1]سورة إبراهيم 14-25 *[2]سورة البقر 20-26 .

نشأة المثل الشعبي

يعود خلق المثل الشعبي إلى الشخصية المفردة ، و ذلك في مختلف طبقات الشعب ، و من أي مجال في الحياة ، ثم ينشدون اهتمام بقائله ،و هذا الانتشار يدل على أن المثل قد مس حس المستمعين له ، و بالتالي يصير ملكا لهم جميعا ، و يزداد انتشاره مادامت هناك حاجة نفسية لاستخدامه و بذلك يكتب له العيش مع الأجيال التي تحتاج إلى الاستشهاد به ، بحسب ملائمة معزاه للزمن و الظروف الشبيهة بالحال التي قيل فيها القول الذي إتخذ مثالا نركن إلى عالمه حينما نود تجنب التفكير الطويل في نتائج تجربتنا و ما ذاك إلا لأن المثل السائر من أجمع ضروب الكلام وأبلغها فهو يعبر عن تجارب إنسانية فردية يعيشها الناس بل إنه يعبر عما تزخر به النفس من فكرة فلسفية أو تجربة ذاتية أو علم أو خبرة أو حقائق واقعية بعيدة عن الوهم و الخيال .[1]

صعوبة معرفة قائله و تاريخه و منبعه

هناك صعوبات عدة تعترض دراسة الأمثال الشعبية لمعرفة قائلها وتاريخها و منبعها ، وفيما يلي تحديد الصعوبات

1–عدم اهتمام الناس بمعرفة قائل المثل المنتشر بينهم، لأن الذي يهمهم منه هو مدى تعبيره عما تزخر به نفوسهم.[2]

2–تعدد منابع الأمثال ، فهناك الأمثال الريفية ، و هناك الأمثال الحضرية و معنى هذا أن الأمثال تنحدر من عدة أوساط أو طبقات اجتماعية ، فهناك أمثال السوقة ،و هناك أمثال الأرستقراطيين ، و هناك أمثال أصحاب الحرف ،و أمثال أصحاب الصناعات ، و أمثال النساء ، و أمثال النساء ، و أمثال الرجال ، الأمر الذي يجعلنا أحيانا أمام أمثال متضاربة ، كالذي نلاحظه في المثلين التاليين :

---

[1] رابح العوبي ، أنواع النثر الشعبي، جامعة باجي مختار،عنابة ص 41،44.
[2] المرجع نفسه، ص 44، 45.

أ–القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود .

ب–أصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب .

وهذا الخلاف بين المثلين راجع إلى الفوارق في أصلهما أو في مدى تأثيرهما على النفس تأثيرا يدفع الشخص للتعبير عن تجربته تعبيرا يلخص نتيجتها المطابقة لها لتعيشها مرة أخرى بما يوافق تجربته و نتائجها .

و من الواضح أن تجاربنا في الحياة قد تتفق في نتائجها و قد تختلف هذه النتائج مع بعضها و لهذا كل فئة ترسل مثلها من بيئتها و ترتبها لأن عالمنا لا يخضع لقوانين محددة ، فهو عالم تجريبي اختياري ينطوي على غرائب و عجائب.[1]

3–عدم العناية بالحادثة التي أوجدت المثل بمعرفة الأمثال التي اخترعت من غيرها ، أو الوقائع الحقيقية من المزيفة ، لأن بعض الأخبار وضعت بغرض تعليل بعض الأمثال .

وهذا يجعل الناس يستعملون بعض الأمثال في غير مضاربها ، لجهلهم بأحداثها أو أخبارها أو حالاتها و المقاصد التي قيلت من أجلها أو التي وردت فيها مرسلة بذاتها ، مما يفقد معنى المثل و مفهومه الأصلي ، و هذا نجده أيضا في استعمال الناس لطائفة من أمثال العرب في غير مضاربها كاستعمالهم المثل المشهور : ضرب أخماسا بأسداس .

فقد جرى استعماله في غير ما ضرب له ، أي في معنى الحيرة و التردد، وفقدان وجه الهداية ، بينما الصواب استعماله لمن يلجأ إلى المكر و الاحتيال ، فيفعل شيئا ليصل به إلى غيره .[2]

[1] المرجع السابق ص 45.44.
[2] المرجع نفسه، ص 44، 45.

وظيفة الأمثال الشعبية و قيمتها في حياتنا المعاصرة

لاشك أن الأمثال الشعبية عصارة تجارب الحياة التي عاشها أسلافنا، فهي تربي في نفوسنا كيفية التعامل مع غيرنا في الحياة الاجتماعية المعقدة التي نعيشها، و هي تفيد الصغير والكبير إن حفظها و تعود على استعمالها العالم والمتعلم على حد سواء، بل و تفيد جميع أصناف الطبقات الاجتماعية.و قد أعترف علماء التربية بقيمتها و تأثيرها الفعال في تقويم السلوك، لذلك حثوا على فهمها و حفظها، لأن بها تضاف خبرات الأجيال الماضية و تجاربها و معاناتها ، ومن خلالها يمكن أن نتعرف على ماضي الأمة في مسيرتها التاريخية، وتطورها الثقافي و الحضاري، وبها يمكن قياس درجة المستوى الفكري و الأدبي و الاجتماعي الذي وصل إليه شعب من الشعوب، أو أمة من الأمم و ذلك بالرجوع إلى محتوى هذه الأمثال و تحليل معانيها و تأويل دلالتها الفكرية و اللغوية بمختلف أبعادها الاجتماعية .[1]

و للأمثال الشعبية لدى سائر الشعوب مكانة وأي مكانة ، ولها عراقة تشهد على أنها في جذور التاريخ ضاربة ومن جيل إلى جيل راحلة و بالذاكرة عالقة ، فليس ثمة جنس أدبي أعدل قسمة بين الأمم كالمثل ، وهذا ما يفسر عناية القدامى و المحدثين بهذا الجنس من القول على نحو متواصل تفصح عنه مجامع الأمثال وعدد من الدراسات النقدية ما فتئت تتكاثر منذ منتصف القرن العشرين .[2]

و للقدامى في شأن الأمثال أراء ساقوها في مقامات مختلفة و لأغراض متعددة لا يمكن للباحث الإحاطة بها إلا إذا عاد إلى كتب نقد الشعر و نثره و تصفح مصنفات اللغة و البلاغة و ألقى النظر على عدد من المصنفات ذات الطابع الموسوعي .[3]

---

[1] يمينة بن مالك وآخرون، الأمثال الشعبية في المجتمع القسنطيني، مطبعة سيرتا، قسنطينة،1920 ص 25، 26.
[2] حاتم عبيد، المثل قضاياه ومعناه، مجلة الفصول، العدد 67، صيف، خريف 2005، ص34.
[3] المرجع نفسه.

خصائص الأمثال الشعبية

آ –*الطابع الشعبي*: و يتمثل هذا الطابع قي الأسلوب الذي يتضمن فلسفة شعبية بسيطة و سهلة الفهم ، تنبع من الحياة اليومية التي نعيشها ، و لهذا فإن هذه الفلسفة تدرك بسهولة ، و تفهم بكل بساطة لأنها في دائرة التجربة الشعبية الموضوعة في قالب و أسلوب سلس .[1]

ب –*الطابع التعليمي* : ذلك أن المثل يطلعنا على حقيقة تجربة لخصها لنا في جملة صغيرة ، و يلاقي المثل قبولا كبيرا ، و يترك أثرا ، و يهذب خبراتنا و يوسع أفق معرفتنا و ذلك لأننا نعيش من خلال المثل التجربة التي عبر عنها أو عن جوهرها بأي شكل من الأشكال ،و نحن بذلك نحس بهدف المثل.[2]

ج –*الاستخدام الفني للألفاظ* : بحيث نجد كل كلمة قد إتخذت موضعا ملائما يمنحها معان لاتنوط بها كلمات غيرها ، و يربطها بأفكار ربطا قويا ، يحمل طبيعة الإنسان الشعبي و طريقته في التعبير ذات الأساليب المختلفة.[3]

د–*تنوع التراكيب* : فكل الأمثال الشعبية مختلفة عن بعضها البعض من حيث تركيبها ، فهناك أمثال طويلة و هناك أمثال قصيرة ،و قد تكون مرسلة ،و قد تكون موقعة ،كما أنها يمكن أن تكون متسلسلة ،و قد تكون متباعدة ،و يمكن أيضا أن تكون الأمثال مصحوبة ببعض الجمل معترضة أو الجمل المكررة ،أو يكون تكوينها منطقيا يربط بين النتيجة و المقدمة.[4]

---

[1] رابح العوبي ، أنواع النثر الشعبي، ص72.
[2] المرجع نفسه.
[3] المرجع نفسه.
[4] المرجع نفسه ص 72.

الوظائف الثقافية و الإجتماعية للأمثال

يعكس المثل الشعبي القيم و واهتمامات الجماعة ، كما أنه يعمل على نقل تلك القيم و الاتجاهات من جيل لآخر و من ثم يساهم في استمرار و تواصل الثقافة ، و المفهوم الاجتماعي للقيم يقتصر على تلك الأنواع من السلوك التفضيلي المبني على مفهوم المرغوب فيه.[1]

و الحياة الاجتماعية لا تنتظم بدون توفر درجة معينة من الاتساق و الاطراد و التوافق ،و أنه لا بد من وجود أنماط معينة من القيم تتحكم في أنماط السلوك بحيث يمكن للفرد أن يتوقع من الآخرين سلوكا معينا بالذات في موقف معين بالذات ، لأن هذا السلوك تمليه تلك القواعد و القيم من ناحية ، كما أن الفعل الاجتماعي يقاس بالنسبة إليها.[2]

و من القيم الاجتماعية التي يعكسها المثل الشعبي قيم الاختيار الزواجي و هو سلوك يمارس لاختيار الشريك ، و تختلف هذه العملية تبعا للثقافة الموجودة و تبعا للمعايير السائدة ،و تبعا للطبقة التي ينتمي إليها العروسان و تلعب الجماعة القرابية في معظم المجتمعات التقليدية ومنها مجتمع الدراسة دورا مهما في السيطرة و التحكم في ترتيبات الزواج و من ثم تعد كرامة و سمة العائلة هي الإعتبارالاول في هذا الاختيار ، و سمعة الرجال الطيبة تعني توفر الأمان و الحماية ،و الطهارة و العفة أو المحافظة على الشرف هي كلها أمور تتعلق بسمعة النساء .[3]

و يعكس المثل الشعبي أهمية الأصل العائلي الطيب و السمعة الحسنة في الاختيار،و أهمية مكانة أفراد العائلة ومراكزها بين العائلات مثل: العرق دساس ، حاسب قبل ماتناسب .[4]

---

[1] فاروق أحمد مصطفى، دراسات في التراث الشعبي، دار المعرفة الجامعية،للطبع و النشر و التوزيع ط1، 2008، ص172.
[2] المرجع نفسه.
[3] المرجع نفسه، ص172.
[4] المرجع نفسه .

موضوعات الامثال الشعبية

تشتمل الأمثال الشعبية على عدة موضوعات تتعلق بمختلف مجالات حياة الناس مما جعلها مرآة صافية ، تنعكس عليها حياة الشعوب انعكاسا تجلي لنا سلوكها و عاداتها و تقاليدها و أخلاقها في رقيها و انحطاطها و في بؤسها و نعيمها ،و في لغاتها و آدابها ،و على هذا الأساس تتنوع الموضوعات التي تدور حولها الأمثال و تضرب فيها ،و قد ينتمي المثل الواحد إلى أكثر من موضوع ،و بذلك تتداخل الموضوعات و تتكرر ،و قد تتعارض أحيانا كما مر بنا لدرجة جعلت الكاتب الفرنسي "ميسي"{ يقول مامن مثل إلا و له مثل آخر يناقضه.[1]}

و إذا أردنا تصنيف هذه الموضوعات فإن تصنيفها يكون على حسب مجالات الحياة الإنسانية فهناك موضوعات اجتماعية ، اقتصادية و أخرى دينية و أخلاقية و غيرها من الموضوعات.

[1] رابح العوبي، أنواع النثر الشعبي ، ص49.

تصنيف الامثال و مضاربها

أمثال في الموت

* الميت مات و العزا مافات

مضربه : يضرب في التأني على القيام بالأمور و مشاغل الحياة .

كي كان حي مشتاق تمرة و كي مات علقولو عرجون .

كي: عندما .

مضربه: يضرب في الإنسان الذي أحب شيئا ما و هو حي و لم يحصل عليه و عندما مات ، لبيت رغبته .

أنا نحفر لوا في قبر آمو و هو هارب لي بالفأس .

نحفر لوا : أحفر له .

هارب لي :فار و هارب مني .

مضربه: يضرب في عدم تقبل النصيحة و الهروب من الواقع و رفض كل ما هو متعلق بالحقيقة .

المندبة كبيرة و الميت فار .

المندبة : كثرة البكاء و العويل .

مضربه : يضرب في تعظيم الأمور و تكبيرها على الرغم من أنها صغيرة و بسيطة و لاتستحق كل هذا العناء

.

وين تروح ياقاتل الروح

وين: أين

تروح: تذهب

مضربه: يضرب في عدم دوام الهروب و الفرار، ففي النهاية سيلقى القاتل جزاءه .

مايجي يموت الفار حتى يخلي ولدو في الدار .

ما يجي يموت : لن يموت

مضربه: يضرب في التناوب على فعل الشر و القيام بالفساد .

ما يحس بالجمرة غير اللي كواتو.

مايحس : لن يحس .

بالجمرة: هو الجمر الذي تخلفه النار .

غير: إلا .

اللي: الذي .

كواتو : من الكي ، أي الاحتراق .

مضربه : يضرب في الإنسان الذي يتهم غيره من الناس بالأذية ، لأنه لا أحد يظلم أحدا إلا إذا من ظلم راضيا ، فهو وحده المسؤول .

أخدم يا صغري لكبرى و أخدم يا كبري لقبري.

أخدم: إعمل .

مضربه : يضرب في التفكير بالعاقبة ، و توفير المال و الاحتفاظ بقسط منه ليوم الحاجة .

يقتل القتيل و يمشي في جنازته .

مضربه : يضرب في الإنسان المنافق الذي قد يؤدي به الامر إلى القتل و يدعي الحزن على من قتله .

يموت الماشي و ينوض الراشي .

الماشي: غير المريض

الراشي : المريض جدا ، و طريح الفراش

مضربه : يضرب عندما يكون الشخص مريضا جدا ، ويتوقع الجميع موته ، و الموت بيد الله وحده ، فربما يموت شخص غير مريض و يشفى ذلك المريض .

عاش ما كسب مات ما خلى .

ما كسب : لم يكسب .

ما خلى : لم يترك إرثا .

مضربه: يضرب في الشخص الشديد الفقر الذي لا يملك شيئا ، فكذلك عندما يموت لا يترك شيئا .

اللي ما عندوش شاهد يموت كذاب .

اللي : الذي .

ما عندوش : لايملك

مضربه : يضرب في ضرورة وجود الشاهد حتى يصدق الناس هذا الإنسان الذي يدعي أمرا ما ، و بدون الشاهد لن يصدق هذا الإنسان إلى أن يموت .

واش يدير الميت في يد غساله .

واش : ماذا .

يدير: يفعل .

مضربه : يضرب في الاستسلام للقضاء و القدر ،فهما لا يمكن الهروب منهما إطلاقا .

اللي ماعندوش قلبه يموت سمين .

اللي: الذي .

ماعندوش : ليس له .

مضربه : يضرب في المرء الذي لايكترث لما يدور حوله ، سواءا أكان هذا الأمر خيرا أو شرا ، فتجده دائما مبتسما وغير مبالي .

أمثال في الـزواج

العريس يتعرس و الحمار يتهرس .

يتعرس : يتماشى و يساير مراسيم العرس .

الحمار : الإنسان المدعو أو القريب من أهل العرس .

يتهرس : يتعب تعبا شديدا .

مضربه : يضرب في أقرباء العرس حينما يأخدهم التعب في التحضيرات و التجهيزات التي يقومون بها لهذا العرس .

العروس تشكرها أمها ولا فمها .

مضربه : يضرب في المجاملة التي تقال لتكبير و تفخيم الشيء و تعظيمه في عيون الاخرين .

زواج ليلة دبارتو عام .

درباتو : دبر بمعنى جهز .

مضربه : يضرب في اتخاذ الأمور و تنفيذها بسرعة ، مع أنها تستحق إطالة النظر فيها و الترتيب لها جيدا ، فبعض الأمور ترى على أنها سهلة و بسيطة ، ولكن في النهاية يتضح العكس .

العروس لماليها و الكلاب تتفارح بيها .

لما ليها : لأهلها .

مضربه : يضرب في تعب أهل العروسين و غيرهم ، وفي النهاية العريس هو الذي يفوز بالعروس .

ماجات تخرج العروسة من دار باباها حتى تفرقوا المداحة .

ما جات تخرج : لم تخرج .

المداحة : المغنيون في العرس .

مضربه : يضرب في الإنتظار الكثير الذي يؤدي إلى نفور و هروب الاخرين من كثرة ما انتظروا .

اخطب لبنتك وما تخطبش لابنك .

ما تخطبش : لا تخطب .

مضربه : يضرب في صعوبة وجود الزوج للإبنة ، و سهولة وجود عروس للإبن .

كي تتفاهم العجوز و الكنة يدخل ابليس للجنة .

كي : عندما .

الكنة : زوجة الإبن .

مضربه : يضرب في الإضطراب القائم بين الزوجة و الحمة ، فهما دائما في شجار دائم ، و حرب كلامية لا تنتهي .[1]

[1] أحمد فضيل الشريف، في رياض الأدب الشعبي الجزائري، عن وزارة الثقافة، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، الجزائر، 2007، ص20.

أولاد عمي يزوجوا و أنا نفرح للقم .

اللقم : الأكل و طعام العرس .

مضربه : يضرب في الإهتمام بالأخرين أكثر من الإهتمام بالنفس .

مرت حد ما يديها حد .

مرت : زوجة .

حد : أحد ، شخص .

ما يديها : لن يأخذها ، أو يتزوجها .

مضربه : يضرب في الإيمان بما ليس بالمكتوب ، و الإستسلام له خصوصا إذا لم تكتب المرأة التي كانت يراد بها الزواج .

واش يخرج العروسة من دار باباها .

واش : ما الذي .

مضربه : يضرب في الإنتظار الممل .

برمة و لقات غطاها .

برمة : قدر .

غطاها : ج غطاء .

مضربه : يضرب في التلاؤم لأثنين .

أمثال تقال في المرأة

القدرة بلا بصل كي المرأة بلا عقل .

القدرة : تأنيث للقدر .

كي : مثل .

مضربه : يضرب في تبيان ما للبصل من أهمية في إعداد و تحضير الوجبات الغذائية فهي ضرورية و مهمة ، بحيث لا يمكن الإستغناء عنها ، فهي بمثابة وجود عقل المراة .

دار وحدة مبنية ودار عشرة مخلية .

مخلية : الخلاء وهو الفراغ .

مضربه : يضرب في أنه ليست دائما الجماعة أكثر قوة من الفرد ، وتعدد الأراء يفسد القضية .

قلب البرمة على فمها تخرج الطفلة لأمها .

البرمة : القدر .

تخرج : تشبه .

مضربه : يضرب للإثبات على أن البنت تشبه أمها ، فهي نسخة عنها و منها .

سعد الكحلة في الماء وسعد البيضا في الحما .

الكحلة : الفتاة السمراء .

الحما : الماء الملوث جدا .

مضربه : يضرب في الحظ الكبير الذي تحظى به السمراء على عكس البيضاء ، كما أن السمراء تحب أكثر من البيضاء .

دارها ما كنستهاش و الجامع راحت تكنس فيه .

ما كنستهاش : لم تنظفها .

مضربه : يضرب في إهمال الشأن الخاص و الإهتمام بشؤون الآخرين .

حشيشة طالبة معيشة .

حشيشة : تأنيت لحشيش .

طالبة : تطلب .

معيشة : العيش .

مضربه : يضرب في الفقر الشديد ، إذ أن الفقير يطلب العيش .

كل صبع بصنعة .

مضربه : يضرب في القيام بجميع الأعمال و الإعجاب بالنشاط و الغرور بما يقوم به .

ما يعجبك نوار الدفلى في الواد مداير ظلايل ، وما يغرك زين الطفلة حتى تشوف الفعايل .

نوار الدفلة : ورد نبات اسمه الدفلة .

مداير : يصنع .

ظلايل : ج ظل .

تشوف : ترى .

مضربه : يضرب في الإهتمام الكبير للجمال الظاهر ، و اهمال ما هو باطن .

أمثال في الصداقـة و الأخـوة

ما تخالط النخالة ما ينقبوك الجاج .

ما تخالط : لاتخالط

النخالة : ما يتبقى من القمح عند طحنه .

ما ينقبوك : ما يأكلك .

الجاج : الدجاج .

مضربه : يضرب في حسن اختيار المرء لأصدقائه أو التعامل معهم .

ما يتصاحبو حتى يتشابهو .

ما يتصاحبو : لن يتصادقو ا

مضربه : يضرب في تشابه الأصدقاء ، فكل صديقين أو أكثر يتشابهون فيما بينهم .

خوك خوك لايغرك صاحبك .

صاحبك : صديقك

مضربه : يضرب في قوة العلاقة بين الإخوة ، فمهما كان الأخوان بعيدين فهما الأقرب بعضهما البعض .

اللي باعك بالفول بيعو بالقشور .

اللي : الذي

مضربه : يضرب في عدم السؤال عمن لم يسأل عنك ، وتهميشه كما همشك .

خوذ الراي اللي يبكيك و ما تاخدش الراي اللي يضحكك .

خوذ : خذ.

الراي : الرأي .

اللي: الذي .

ما تأخدش : لا تأخذ.

مضربه : يضرب في الأخذ بالنصيحة من الجاد الذي يتحسب عواقب الأمور لا من السفيه الذي يشتهر بالأمور .[1]

إذا صاحبك عسل ما تلحسوش كامل .

صاحبك : صديقك .

ما تلحسوش : لا تلعقه كله .

مضربه : يضرب في عدم الإستغلال للصاحب الطيب .

في الوجه مرايا و في الظهر مقص .

مراي : مرآة .

في الظهر : في الغيب .

مضربه : يضرب في النفاق و اغتياب الآخرين عند غيابهم ، و مجاملتهم عند حضورهم .

فردة و لقات أختها .

فردة : ج فرد .

لقات : وجدت .

[1] عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007، ص23.

مضربه : يضرب في زواج اثنين يتشابهان بعضهما بعضا ، أو تصادقهما و تصاحبهما .

الجديد حبو و القديم لا تفرط فيه .

لا تفرط : لا تترك ، لا تتخل .

مضربه يضرب في عدم التخلي عن العادات القديمة ، أو ما هو قديم ، و التشبث بما هو جديد .

اللي حبك ما بنالك قصر و اللي كرهك ما حفرلك قبر .

اللي : الذي

ما بنالك : لم يبني لك

ما حفرلك : لم يحفر لك

مضربه : يضرب في أن ما يصبنا من خير أو شر فليس من الأشخاص ، إنما هو من الله عزوجل وحده .

إذا اخوك داب لاتركب عليه .

داب : مغفل ، أبله

مضربه : يضرب في الشفقة و الرحمة خاصة للمساكين من الناس

حجرة من عند الحبيب تفاحة .

حجرة : تأنيث الحجر .

مضربه : يضرب في الرفع من المعنويات و القناعة و مجاملة صاحب الهدية مهما كانت قيمتها .

الخلطة تدي و الجرب يعدي .

الخلطة : قوة المخالطة و المصاحبة .

تدي : تأخذ إلى الهاوية .

الجرب : مرض الجرب

مضربه : يضرب في التحذير من الإختلاط بالناس الأشرار و الإلتزام بحسن اختيار الأصدقاء لأن الإنحراف سرعان ما يصيب بالعدوى .

خاوة خاوة و النية ما بيناتناش .

ما بيناتناش : ليست بيننا .

مضربه: يضرب في احتيال الناس بعضهم و عدم صفاء القلوب اتجاه بعضهم البعض على الرغم من القرابة التي بينهم .

الدم إذا ما حنش يكندر .

ما حنش : لم يحن .

يكندر : يصبح فاسدا .

مضربه :يضرب في الحنين الموجود بين الأهل و الأقارب ، فمهما كانت العداوة بينهم إلا و يعودوا لبعضهم البعض .

كي تضيق تعرف لعدو من الصديق .

كي : عندما

مضربه : يضرب في الأوقات التي تحتاج فيها للمساعدة من الأصدقاء ، فالصديق الحقيقي تجده في وقت الضيق فالصديق الحقيق تجده في وقت الضيق ، و إذا لم تجده في ذلك الوقت يتضح أنه عدو .

ألبس قدك وخالط ندك .

ندك : من يقابلك في السن .

مضربه : يضرب في حسن اختيار المرء من يخالط و يصادق وليكن ذلك على مقاسه .

يد وحدة ما تصفق.

ما تتصفق : لن تصفق .

مضربه : يضرب في الإتحاد و القوة حيث تتغلب الكثرة على الشجاعة

اذكر السبع ينبع.

ينبع : يحضر .

مضربه : يضرب في الحضور المفاجيء للغائب ، حالما تنطق باسمه أو تتكلم عنه سواءا أكان بالخير أو بالشر .

كثرة الصحبة تودر .

تودر : تضيع .

مضربه : يضرب في المرء الذي يكثر من الأصدقاء و حثه على ألا يكثر منهم ، خاصة رفقاء السوء ، لأن كثرة الأصدقاء تؤدي إلى الضياع في غياهب الطرق المظلمة .

جا يسعى ودر تسعة .

جا : جاء

ودر : خسر

مضربه : يضرب في من يسعى إلى الفائدة فيخسر .

الهربة تسلك .

مضربه : يضرب في من يسعى إلى الفائدة فيخسر .

الهربة تسلك .

مضربه : يضرب في الهروب و ترك بعض الأمور أفضل بكثير من مواجهتها .

اللي ما لحقش العنب يقول عليه حامض .

ما لحقشس : لم يصل .

مضربه : في الإنسان الذي لم يستطع أن يحقق مبتغاه بالوصول إلى الشيء، فيقوم برمي عيوبه على الآخرين .

الغيرة تهدر .

الهدرة : معناها الكلام .

مضربه : يضرب في الإنسان الغيور الذي لا يتحمل غيرته فينطق .

قريني و أنا سيدك.

قريني : علمني .

مضربه : يضرب في الإنسان الذي يطلب العون من شخص آخر و يكون هو السيد و الآمر الناهي .

الزلط و التفرعين .

الزلط : الفقر .

مضربه : يضرب في الإنسان الذي يفرض نفسه بالرغم من قلة شأنه و عدم استحقاقه لما يريد الوصول إليه .

المحبة تطيح على عود يابس .

تطيح : تسقط

مضربه : يضرب في الحب .

اللي خاطيك يعيك .

خاطيك : ليس لك.

يعيك : يتعبك .

مضربه : يضرب في الإنسان الذي يتدخل في شؤون الآخرين .

جاي كحلها عماها .

مضربه : يضرب في الإنسان الذي يريد إصلاح أمر ما فيزيده سواءا .

دبارة الفار على مول الدار .

مول : صاحب .

مضربه : في الإنسان قليل الشأن الذي يتدخل في أمور الناس الذين هم في الأصل أصحاب الرأي .

اللي يحسب وحده يفضالو.

مضربه : يضرب في الكف عن التنبؤ بما قد يحصل في المستقبل ، لأن كل التنبؤات تعود على صاحبها بالصدمة .

كي تشبع الكرش تقول للراس غني .

الكرش : البطن

لراس : الرأس

مضربه : يضرب في فائدة الطعام و الأكل و عودتها على صاحبها بالمنفعة.

زوج عجايز على برمة خبايز .

مضربه : يضرب في تنظيم الأمور و تفخيمها بالرغم من قلة شأنها .

البركة فالقليل .

مضربه : يضرب في الإكتفاء و شكر الله على النعمة حتى و لو كانت قليلة و كذلك القليل لا يستهان به .

مول الفول يقول فولي طياب .

مضربه : يضرب في التفاخر و التباهي .

أمثال في الغدر

ضربني و بكى سبقني و شكى

مضربه : يضرب في النصب و الإحتيال على الآخرين فيتسم بالظلم و يسرع في الشكوى و كأنه هو المظلوم

الهدرة علي و المعنى على جارتي .

الهدرة : الكلام

مضربه : يضرب في الطعن من الظهر .

جاء الضيف طلق لمول الدار.

لمول : صاحب

مضربه : يضرب في تفصيل الجديد على صاحب العشرة .

يأكل في الغلة و يسب في الملة .

مضربه : يضرب في عدم الإكتراث و تناسي الخبر .

دخلتو خرجني .

دخلتو : أدخلته

خرجني : أخرجني

مضربه : يضرب في الشخص الذي تسدي له معروف ثم ينكره

طريق السد اللي تدي ما ترد .

ترد : ترجع

مضربه : يضرب في تمني السوء لمن أساء إليك

اللي يضحكك راهو يضحك عليك .

مضربه : يضرب في الإنسان الذي يتظاهر بأنه يضحك و لكنه في الأخير يقوم باستغلالك .

جا الآخر طبع الأول.

مضربه : يضرب في تفضيل الجديد على القديم .

ياكلها المسلم في سبة المجرم .

ياكلها : يأكلها

سبة : سبب

مضربه : يضرب في الإنسان الذي يعاقب على فعل شئ لم يفعله .

الناس مع الناس و القط مع الراس .

مضربه : يضرب في عدم الإكتراث لما يحصل مع الآخرين .

الدم هو الهم .

مضربه : يضرب في التشاؤم من القريب في العائلة لبعضه و عدم محبة الخير لدويه

الدنيا دوار و الزمان غدار .

مضربه يضرب في تغير الزمان و عدم الإلتفات للدنيا لأنها متاع الغرور .

–زيتنا في دقيقنا .

مضربه : يضرب في قضاء المصالح بين ذوي القربى و عدم إخراج ما يملك المرء إلى الغريب .

القاعد ماعطاتو أمو كسرة .

القاعد بطال : أمو : أمه.

مضربه : يضرب في الحث على العمل و الإبتعاد عن الكسل

كل شاة تتعلق من رجلها.

مضربه : يضرب في الكف عن النميمة و إغتياب المحصنات.

قشقش بالقشقاش حتى يأتيك ربي بالصباط .

الصباط : الحذاء .

مضربه : يضرب لمن يريد المكان العالي و المنزلة العالية في أول الطريق و يضربه أيضا في التروي و التأني .

صام صام و كي فطر فطر على حبة بصل.

مضربه : يضرب في الإستعجال بالامر الذي تم بعدما صبر المرء طويلا .

خلاتو ممدود و راحت تعزي في محمود .

خلاتو : تركته

و راحت : ذهبت

مضربه : يضرب في الإنسان الذي ينتقل إنتقالا فجائيا في عمله دون إكمال ليطفل على أعمال الآخرين.

خيار الشطح في الظلمة .

خيار : أحسن

الشطح : الرقص.

الظلمة : الظلام.

داري داري مستورة عاري .

يضرب في الإستقرار الذي لا يوجد إلا في المنزل ياوي صاحبه.

العين ما تعلى على الحاجب .

مضربه : يضرب في التواضع الذي يحصل بين الاقارب مهما سمت أو علت منزلة أحدهم.

عيشة خير من عياش .

الفرح سبق القرح .

مضربه : يضرب في عدم الكمال من حيث الجمال .

وين هارب يالي وراك الموت .

وين : أين

وراك : وراءك .

مضربه : يضرب في دفع المجرم لتسليم نفسه للعدالة أو سيدركه مكروها.

هم يضحك و هم يبكي .

مضربه : يضرب في إجتماع الافراح و الأحزان في آن واحد

مول التاج و يحتاج .

مضربه : يضرب في عدم الغرور بكسب المال.

زوج عجايز على برمة خبايز .

مضربه : يضرب في تنظيم الامور و تفخيمها بالرغم من قلة شأنها.

البركة في القليل.

مضربه : يضرب في الإكتفاء و شكر الله على النعمة حتى و لو كانت قليلة و كذلك القليل.

أمثال في الأخلاق

ما يصح إلا الصح .

مضربه : يضرب في أن الحياة لا يدوم فيها إلا الأمر القائم على الصحة .

كيما تحب ليك حب لغيرك .

كيما : مثلما

أتحب : تحب

ليك : لك .

مضربه : يضرب في الإبتعاد عن الأنانية و حب الذات

مول النية يسلك و مول الحيلة يملك .

مول : صاحب .

مضربه : يضرب في الإنسان الخبيث الذي تقع عليه كل حيلة الخبيثة

الزين زين لفعايل .

الزين : الجمال

لفعايل : الأفعال.

مضربه : يضرب في أن الجمال الحقيقة هو الذي ينعكس في السلوكات و الافعال.

الدنيا بالوجوه و الآخرة بالفعال .

مضربه : يضرب في أن الحياة تكون بتبادل المصالح بين الناس أما الآخرة فتكون بالعمل الصالح.

اللي ما تشبعش من القصعة ما يشبع من اللحيس .

اللي : الذي

ما إشبعش : لم يشبع .

مضربه : يضرب من لا يكتفي وقت إتاحة الفرصة له لا يكتفي بعدها .

دير الخير و نساه و دير الشر و تفكرو .

دير : افعل

مضربه : يضربه في عدم التكلم عن ا لخير او الحسنات التي فعلت و تذكر السيئات فقط كي تبعد عنها .

بارد القلب يموت سمين .

مضربه : يضرب في الشخص الذي لا يهتم للعواقب فتنعكس سعادته على ذاتة .

اللي فاتك بليلة فاتك بحيلة .

فاتك : سبقك

مضربه : ان الانسان الدي يسبقك في الحياة يكون افطن واحدق منك حتى وان كانت صغيرة .

مايدة بلا ماء من قلة الفهامة .

مضربه : يضرب في إهتمام بالأمور الأساسية في كل قضية

كول ودرق ولا كول وفرق.

كول : من الاكل بمعنى كل .

درق: بمعنى اخفي .

مضربه : عندما تأكل إما أن تطعم الآخرين معك أو تخفي ما تأكله

اللي فاتو الكلام يقول سمعت واللي فاتو الطعام يقول شبعت

فاتو :فاته .

مضربه : يضرب في عدم تكرار الحديث وعدم التاسف عما قضي.

دارك تستر عارك .

دارك : منزلك

مضربه : يضرب في فائدة المنزل و هو المكان الدي يستر العيوب

الكلام بين اثنين و الثالث بلا ودنين .

مضربه : يضرب في تدخل شخص معين فيما لا يعنيه لانه قد يسع ما لا يرضيه .

اللي خطيك يعييك .

خاطيك : ليس لك

يعيك : يتعبك .

مضربه : إن الشيء الذي يتعبك ليس يتعبك من كترة التداخل فيه .

اللي ماشي كاتبة من الفم تطيح

ماشي : ليس

تطيح: تسقط.

مضربه : يضرب في القضاء و القدر

اللي ضحك مع والديه بكي

مضربه : يضرب في الأبناء العاقين الذين لا يكترثون لنصائح الوالدين ، فتكون نهايته وخيمة.

على كرشو يخلي عرشو .

كرشو: بطنه

عرشه : قومه .

مضربه : يضرب في الشخص الشره جدا الأكول.

أمثال في المظاهر

في رجلي ولا في سباطي لحمر .

مضربه: يضرب في الإنسان البخيل الذي يفضل ايذاء نفسه بدلا من الأشياء التي يمتلكها (الأشياء المادية)

كي عاش مشتاق التمرة وكي مات علقولو العرجون .

مضربه : يضرب في الإنسان الذي لم إينل مبتغاه وهو حي وإسراع الناس في تلبية طلباته بعد موته .

كي كانت أمنا كانوا خوالي وكي راحت أمنا راحوا خوالي .

منا: امي.

خوالي :هم أقرباء الأم .

وكي : عندما.

راحت :ذهبت .

مضربه : يضرب في فقدان توابع الشئ واقرباؤه عند فقدان الحبيب الغالي.

عدي على واد حامل وما تعديش على واد ساكت.

حامل : هايج .

مضربه : يضربه في الخوف من الإنسان الذي يتكلم كثيرا فالخوف يجب أن يكون من الإنسان الساكت الذي يطمر شروره .

الزين ما بنى الديار .

الزين : الجمال

ديار : بيوت .

مضربه : يضرب في عدم الاكتراث الشديد للجمال ،لان الجمال وحده لا يبني البيوت .

يا المزوق من برى واش حالك من داخل .

برى : من الخارج

واش حالك : كيف حالك .

مضربه : يضرب في الشخص الذي يتباهى بثيابه و مشيته من الخارج و هو من الداخل ملئ بالحقد و الغل .

كول واش يعجبك والبس واش يعجب الناس .

واش : ماذا

مضربه في أن الإنسان يجب عليه أن يأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الناس وإرضائهم ،لان إرضاء الناس غاية لاتدرك

فحلة كي النحلة.

مضربه : يضرب في المرأة النشيطة و الحيوية.

اللي موالف بلحفى ينسى صباطو.

موالف : متعود

صباطو : حدائه .

مضربه : يضرب في التطبع الذي سرعان ما يزول بتأشير الطبع ونسيان ما نحضر له .

الطمع يفسد الطبع .

مضربه : يضرب في اللئيم الطماع الذي يصبح طعامه مفسد له.

الي داق البنه ما يتهنا .

مضربه : يضرب في عدم نسيان حلاوة الأكل .

اللولة عسل الثانية بصل ،والثالثة حصل .

اللولة: الأولى .

مضربه :إن عواقب الأمور تأتي بالتدريج وعلى مراحل

المكسي بتاع الناس عريان .

المكسي : هو الذي يلبس ثياب جديدة ،بتاع : ملك الغير

مضربه : يضرب في استعارة الناس للملابس لأنه لايلبث إلا و يجد نفسه عاريا.[1]

يغطي الشمس بالغربال.

الغربال :و هو يستعمل لتصفية القمح والشعير .

مضربه : يضرب في التستر على العيوب وعدم كشفها والبوح بفعلها و يكون التكتم هذا بشكل مفضوح .

حوحو يشكر روحو .

روحو :نفسه.

مضربه : يضرب في الشخص الذي يمدح نفسه كثيرا.

[1] عبد المالك مرتاض، الأمثال الشعبية الجزائرية (تحليل لمجموعة الأمثال الزراعية والإقتصادية)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص26.

عمي مليح وزادلو الهوا و الريح

مضربه : يضرب في كثرة المشاكل التي تنصب على الشخص بالرغم من أنه يحمل ما يكفي منها

كل خنفوش عند أمو غزال

خنفوس : هو الولد القبيح الوجه ، أمو : أمه

مضربه : يضرب في الاولاد لأنهم يحبون من طرف أمهاتهم حتى و إن كانوا قبيحيين

المليح بلا مسيح ،و الفايح لاشتة يحط الروائح

المليح : الجميل

الفيح : القبيح

مضربه : يضرب في الجمال ، لأن الجمال من عند الله و ليس من صنع الإنسان

ماخص القرد غير الورد.[1]

مضربه : يضرب فيمن يدعي و يتباهى بما لا يصلح له و ليس له و يطمع في التظاهر بأشياء يفتقرها

وجه الخروف معروف

مضربه : يضرب في الإنسان الذي تبدو عليه علامات الخبث او الطيبة من سمات وجهه

–ماخص الجرانة غير الخانة

الجرانة : الضفدع

مضربه : يضرب في التفاخر و التباهي بما ليس له

ما خص القطة غير الحطة

الحطة : الأناقة و لبس ما هو جميل

مضربه : يضرب في التباهي و التفاخر .

[1] تم التعرض لهذه الأمثال في الصفحات الماضية.

أمثال في السخرية و الإستهزاء

الطول للشجر و السمن للبقر و إبن آدم بالقدر .

مضربه : يضرب في التوسط في الأمورو عدم المبالغة الشديدة فيها .

ماخص الفقرد خير الورد [1]

ماخص الجرانة غير الخانة [2]

الدابة حرام و مصارنها حلال .

مضربه : يضرب في مخاصمة الوالدة ،و مكالمة أبنائها و أحفادها .

راح يخطب خطبوه .

راح : ذهب .

مضربه : يضرب في التاخر في تادية ما طلب من الشخص أن يؤديه .

المندبة كبيرة و الميت فار .

المندبة : من الندب و هو البكاء .

مضربه : يضرب في تعظيم الأمور على الرغم من قلة شأنها

نار تحت التبن.

التبن : هو نوع من العلف الذي تأكله الماشية

مضربه : يضرب في الإنسان الشرير الذي لا يظهر شيئا من شره و يقوم به سريا

---

[1] قد تم التطرق إلي هذه الامثال في الصفحات الماضية .
[2] تم التطرق إليه .

الجاجة تولد و سردوك و جعو راسو

الجاجة : الدجاجة

السردوك : الديك

مضربه : يضرب في الإنسان الذي يشتكي في موضع شخص آخر

دير روحك مهبول تشبع كسور

روحك : نفسك

كسور : رغيف يصنع عند العوام وهوجمع كسرة

مضربه : يضرب في الإنسان الذي يستعمل الحيلة من أجل قضاء حاجته .

الفوخ و الزوخ و العشاء القرنينة

مضربه : يضرب في التفاخر و التباهي بما هو ليس موجود

قلبي على قلب إبني و قلب إبني على حجرة يابسة

مضربه : يضرب في ناكري المعروف

طويل بلا خصلة

مضربه : يضرب في عديم الفائدة الذي لا يجني منه سوى الأشياء عديمة الفائدة

فولة و تقسمت على زوج

زوج : إثنين

مضربه : يضرب في التشابه الشديد بين إثنين

جاء يسعى ودر تسعة

مضربه : يضرب فيمن يسعى إلى الفائدة فيخسر

الهربة تسلك

مضربه : في الإنسان الذي لم يستطع أن يحقق مبتغاه بالوصول إلى الشيء ، فيقوم برمي عيوبه على الآخرين

الغيرة تهدر

الهدرة : معناها الكلام

مضربه : يضرب في الإنسان الغيور الذي لا يتحمل غيرته فينطق

قريني و أنا سيدك

قريني : علمني

مضربه : يضرب في الإنسان الذي يطلب العون من شخص آخر و يكون هو السيد و الآمر الناهي

المحبة تطيح على عود يابس

تطيح : تسقط

مضربه : يضرب في الحب

اللي خاطيك يعييك [1]

كي شاب علقولو الكتاب

شاب : شاخ و كبر

مضربه : يضرب في تقديم الجزاء بعد فوات الأوان

[1] قد تم التعرض لهذا المثل في الصفحات الماضية

اللي خاف من الطيحان ماركبش .

مضربه : يضرب في الإقبال على تجاوز و إقتحام الصعوبات .

اليد وحدها ماتصفق .

مضربه : يضرب في التضامن مع الآخرين و المشاركة في القيام بأي عمل.

يا طباب طبب عينك اللي عورة .

مضربه : يضرب في الالتفات إلى عيوب المرء لنفسه كي يبادر لإصلاحها قبل إصلاح عيوب الآخرين

اللي فيه طبيعة ماينحيها يروح للقبر و يديها .

مضربه : يضرب في الطبع و العادة السيئة التي تتغلب عليه كما يقال : الطمع يغلب الطبع

اللي راح ووالى واش من بنة خلى .

مضربه : يضرب في عدم الرجوع بعد ترك منصب أو وظيفة لأن الرجوع قد يسئ إلى الكرامة .

أخ آبقرة مافيك حليب .

مضربه: يضرب عن استنفاذ و استهلاك كل شيء من عند صاحبه ثم يرمى و يترك دون اعتراف بفضله [1].

[1] يمينة بن مالك و آخرون ،الأمثال الشعبية في المجتمع القسنطيني ،مطبعة سيرتا ، قسنطينة ص 1

أمثـال أخرى

المكتوب على الجبين لازم تشوفو العين .

لازم : لابد ، تشوفو : تراه .

العين : العين التي نرى بها .

مضربه : قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا .

يضرب في الإيمان بالقضاء و القدر .

تبع الكذاب للباب دارو .

دارو: منزله .

مضربه : يضرب في عدم الإستسلام و متابعة الأمور إلى النهاية .

تهنى الفرطاس من حكان الراس .

الفرطاس : الشخص الذي لا يكون في رأسه شعر .

مضربه : يضرب في إرتياح الإنسان شيء كان يتعبه .

الخبر الصحيح يجيبوه التوالة .

مضربه : يضرب في الأشخاص الذين يهتمون بأخبار الناس و يتهافتون للوصول إليها.

جارك لقريب خير من خوك لبعيد .

خوك : أخوك .

مضربه : يضرب في حسن المعاشرة في الشدة و الرخاء .

كل عطلة فيها خير .

خدام الرجال سيدهم .

مضربه : يضرب في التواضع ومن يخدم الناس هو سيدهم .

أخدم أصغري لكبرى .

مضربه : يضرب في التفكير للعاقبة و توفير المال و الإحتفاظ بقسط منه للشيخوخة و العجز .

صباع اليدين ماهمش قد قد .

مضربه : يضرب في أصناف الناس ، لأن الناس غير متشابهين فمنهم الجيد و منهم السيئ

لكان زين خبي زينك و لكان شين خبي شينك .

الشين : غير الجميل ، القبيح .

مضربه : يضرب في تستر المرء حتى لا ينتقد من طرف الناس

إضحك لدنيا تضحكلك .

مضربه : يضرب في التفاؤل و الامل ،و عدم التخلي عنها و الإبتعادعن التشاؤم .

سال المجرب و ماتسالش الطبيب .

مضربه : يضرب في الخبرة ، لأنها أفضل مساءلة الطبيب .

كي فاق لقى روحو في الزقاق .

مضربه يضرب في تأخر الفطنة و الذكاء حتى يفوت الآوان .

بات مع الجاج صبح يقاقي .

مضربه : يضرب في الإنسان سريع التأثر بالناس .

أتغذى و تمدى و تعشى و تمشى .

مضربه : يضرب في راحة الإنسان .

ولد الناس لاتربيه يكبر و يروح لناسو .

يروح : يذهب .

لناسو : لأهله .

مضربه : يضرب في عودة كل شيء إلى أصله الاول .

غير الجبال اللي مايتلاقاوش .

مضربه : يضرب في إلتقاء المتباعدين ومن تغربوا عن بعضهم بحيث صار الأمل في لقائهم مستحيلا .

العود اللي تحقرو يعميك .

مضربه : يضرب في تحقير المرء لأشخاص و الإستخفاف بهم و في الأخير يصطدم بهم .

السماطة تغلب القباحة .

مضربه : يضرب في الإنسان الساكت الذي لا يرد عليك لأن سكوته أحسن من نطقه .

المصـــــــادر :

القرآن الكريم :

1-سورة الزمر 39 *[1]سورة إبراهيم 14،25 *[2]سورة البقر 20،26.

المراجـــــــــــع :

1-الصادق مزهود ، مراكز جبهة التحرير بولاية ميلة (1954،1962) دار البعث ،قسنطينة فبراير 2009 ص 26-27 .

2-التلي بن الشيخ، منطلقات التفكير في الأدب الشعبي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص 155.

3- أحمد فضيل الشريف، في رياض الأدب الشعبي الجزائري، عن وزارة الثقافة، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، الجزائر، 2007، ص20.

4- إبن منظور لسان العرب ،ضبط نصه و علق على حواشيه :خالد رشيد القاضي ط1 دار الصبح و إيديسيوفت بيروت، لبنان ص 20.19.

5-حلمي بدير، أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2002، ط2، ص30

6- حاتم عبيد، المثل قضاياه ومعناه، مجلة الفصول، العدد 67، صيف، خريف 2005، ص43

7- سعيدي محمد، التشاكل الإيقاعي والدلالي، ط1، ص45.

8- عبد الكريم بوصفصاف، جهاد المرأة الجزائرية في ولاية ميلة 1954-1962، ص36.

9- عبد الحميد بن هدوقة، أمثال جزائرية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007، ص 11، 12، 14.

10- رابح العربي، أنواع النثر الشعبي، جامعة باجي مختار، عنابة ص 41، 42.

11 - راضية عداد،الأدب الشعبي في مدينة أم البواقي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005 2006 ، ص45.

12- طلال حرب، أولية النص، نظرات في النقد والقصة والأسطورة والأدب الشعبي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1999، ص142.

13- فاروق أحمد مصطفى، دراسات في التراث الشعبي، دار المعرفة الجامعية،للطبع و النشر و التوزيع ط1، 2008، ص172.

14-مديرية المجاهدين لولاية ميلة –الدليل التاريخي لولاية ميلة إبان الثورة التحريرية دار الفجر للطبع و النشر ص 1.

15-يمينة بن مالك وآخرون، الأمثال الشعبية في المجتمع القسنطيني، مطبعة سيرتا، قسنطينة،1920 ص 25، 26.